

التفكير المعجمي في كتابات اللساني بلقاسم ليبارير
مقاربة وصفية لكتاب (النمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية)
Lexicographic Thinking in the Writings of Linguist Belkacem Libarir.
A Descriptive Approach in the Book "Linguistic Growth through Lisān
al-'Arab: A Semantic Analytical Study" -

رابع بن علي
Rabah Ben Ali

المدرسة العليا للأساتذة الفريق أحمد قايد صالح بوسعادة (الجزائر)
Higher School of Professors, Ahmed Gaid Salah Bou Saada (Algeria)
benali.rabah@ens-bousaada.dz

تاريخ النشر: 2025/03/02	تاريخ القبول: 2024/12/27	تاريخ الإرسال: 2024/09/15
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

جذبت الترجمات المعجمية كثيرا من الباحثين منهم الباحث اللساني بلقاسم ليبارير، إذ حجز لنفسه مكانا بين الباحثين اللسانيين والمعجميين على وجه الخصوص بكتابه النمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، الذي يحوي متفرقات عديدة في الجانب المعجمي خصوصا ما تعلق ببناء الألفاظ وتغير مدلولاتها، وتدور مشكلة بحثنا حول البحث في أسس التفكير المعجمي عند بلقاسم ليبارير، ويهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على التفكير المعجمي عند بلقاسم ليبارير، بالإضافة إلى قراءة معجم لسان العرب بالغوص في المفردات المحتنة والتولّد المعنوي عبر كتاب النمو اللغوي بلقاسم ليبارير، ويعدّ التولّد اللغوي والمعنوي أهم وسائل تطوّر الألفاظ والمصطلحات ومفاهيمها ومدلولاتها، وقد تطرّق له بلقاسم ليبارير في كتابه مشيرا إلى جملة من الوسائل التي يمكن أن نستعين بها لإنتاج المصطلح، وتوليده.

الكلمات المفتاح: تفكير معجمي، بلقاسم ليبارير، لسان العرب، نمو لغوي، تولّد معنوي، إنتاج مصطلح.

Abstract :

Lexicography have attracted many researchers including Belkacem Libarir, who booked himself a spot among linguists researchers and lexicographers with his

* رابع بن علي benali.rabah@ens-bousaada.dz

book "Linguistic Growth through Lisān al-‘Arab: A Semantic Analytical Study". His book contains many variations in the lexical aspect, especially those related to the growth of words and the change of their meanings. Our research revolves around exploring the foundations of lexical thinking in Belkacem Lebarir's work. This study aims to shed light on Lebarir's lexical thinking and to analyze the dictionary of Lisān al-‘Arab by delving into its updated vocabulary and semantic generation using the book of Lebarir. Linguistic and semantic generation are crucial methods for the development of words, terms, and their meanings. In his book, Belkacem highlights various means for term production and generation.

Keywords: Lexical thinking- Belkacem Libarir-Lisān al-‘Arab- Linguistic growth- Semantic generation- Term production.



مقدمة:

تمثل علوم اللغة العربية الأرض الخصبة لكثير من الباحثين، إذ جعلوا منها مدونات لأبحاثهم وتجارب لدراساتهم العلمية، وإذا ما تحدثنا عن علوم اللغة العربية فنحن نشير إلى ما تضمنه من نحو وصرف وبلاغة ومعجم وغيرها، ويعد البحث المعجمي من أهم علوم اللغة العربية التي تكتسح كتابات اللسانيين، فهو مؤلف علمي يهدف بالأساس لحفظ التراث اللغوي العربي، وهو ملجأ العارفين وغيرهم في التنقيب عن فحوى الكلمات ودلالاتها، وكان للساني بلقاسم ليبارير بصمة علمية في هذا المجال، إذ لم ينأ عن الإدلاء بدلوه في هذا التخصص، بالتقصي والتمحيص، مؤلفا فيه كتابا جمع فيه بين الدراسات المعجمية والمصطلحية، وهما تخصصان ملازمان - بطبيعة الحال - لبعضهما.

وجاء موضوع بحثنا للإجابة عن إشكالية مفادها البحث في أسس التفكير المعجمي عند بلقاسم ليبارير، وكيف تعرض لمظاهر التمو اللغوي في معجم لسان العرب؟ ويهدف بالأساس إلى:

- تقديم نبذة عن حياة بلقاسم ليبارير

- تسليط الضوء على النمو اللغوي والمعنوي
 - التطرق لآليات توليد نماء اللغة عند ابن منظور
- وللإجابة عن الإشكالية السابقة قسّمنا المقال للعناصر الرئيسة الآتية:

- ❖ حياة الأستاذ ليبارير بلقاسم في سطور
 - ❖ النمو اللغوي وأسبابه عند بلقاسم ليبارير:
 - ❖ التطور الدلالي في لسان العرب من خلال دراسة بلقاسم ليبارير:
 - ❖ التولّد المعنوي عند بلقاسم ليبارير من خلال لسان العربي
- أولا/ حياة الأستاذ ليبارير بلقاسم في سطور:

الأستاذ ليبارير بلقاسم لساني أكاديمي وأستاذ جامعي بجامعة الحاج لخضر باتنة 1، فقدت الأسرة الجامعية بباتنة، أستاذ الأجيال بلقاسم ليبارير، يعد أحد مؤسسي قسم اللغة والأدب العربي بجامعة باتنة بتأسيس جامعة باتنة عام 1977، كما اشتغل أستاذنا فيه لمدة 45 سنة كاملة قبل أن يحال على التقاعد، توفي يوم 23 / 12 / 2022م، عن عمر ناهز حوالي 74 سنة، وذلك بعد أقل من شهرين على إحالته على التقاعد، وللأستاذ بلقاسم ليبارير عدة إصدارات أكاديمية مهمة في مجال العلوم اللغوية، منها كتاب "النمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، وكتاب حول شعر القطامي.. دراسة لغوية أسلوبية، وكتاب "مقدمة في علم التناسل لنتالي بيبي غرو" الذي ترجمه رفقة ثلة من أساتذة جامعة باتنة الأساتذة، ناهيك عن إشرافه ومناقشته لعدد كبير من مذكرات الليسانس والماستر والماجستير وأطروحات الدكتوراه على مدار 45 سنة من عمله أستاذا في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة باتنة¹.

ثانيا/ الوصف الخارجي للكتاب:

كتاب النمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، من المراجع المهمة في الدراسات المعجمية العربية، ألفه اللساني الجزائري بلقاسم ليبارير. خصص المؤلف اللون الأسود لغلاف الكتاب، وهو من الألوان الكلاسيكية الزاكية، مبتعدا في ذلك على الألوان الفاتحة، مقتصرًا على لون واحد فقط، خلافا لبعض الكتب التي يمزج غلافها بين لونين فأكثر، ومردّ

ذلك فحوى الكتاب وطبيعة مستعمليه، فهو مخصص للساكنين الجامعيين والباحثين في الحقل اللغوي عامة والمعجمي على وجه الخصوص.²

يتوسط الغلاف عنوان الكتاب، إذ خطّ العنوان الرئيس "النمو اللغوي" باللون الأبيض بخطّ عربي أصيل، وأردفه بعنوان المدونة مخالفا اللون الأبيض باللون البرتقالي حتى يستميل قارئه إلى أهمية المدونة وهي معجم "لسان العرب" وتقديرًا وتنويعًا لأهمية المعجم في الدراسات المعجمية، وختم العنوان بنوعية الدراسة المصاغة في جملة "دراسة دلالية تحليلية" مبينا عن المنهج المتبعة في دراسته لمعجم لسان العرب ومشيرا للدلالة المنهجية التي استند إليها في هذا الكتاب والقائمة على التحليل، وخض اللون الرمادي الفاتح لنوعية الدراسة وأداة جمع بياناتها العلمية، ودون الكاتب اسمه تحت العنوان مباشرة مضيفا سيرة مصغرة لشخصه اختصرها في محنته والجامعة المنتسب إليه تمثلت في "أستاذ اللسانيات بجامعة باتنة"، وفي نهاية الغلاف أشار الكاتب لدار النشر والدولة المصدرة للكتاب وكرر ذلك في الصفحة الأخيرة من الغلاف، غلاف الكتاب من الورق السميك الخشن والأملس، وهو ورق صلب مضاد للتمزق (سهولة)، في حين استخدم الورق الأبيض العادي في المتن وهو المعهود في مختلف المؤلفات.³

ثالثا/ المعلومات البيبليوغرافية للكتاب:

صدر الكتاب عن المؤسسة الحديثة للكتاب ببلن، والنسخة التي نحن بصدد دراستها ألفت في طبعها الأولى سنة 2018م.

إحصائيات في الكتاب:

قسّم المؤلف كتابه إلى مدخل وثلاثة فصول تتقدّمها مقدّمة وختمها بخاتمة مردفا إياها بقائمة للمصادر والمراجع، وقسّم كلّ فصل إلى مجموعة من العناصر والتي يمكن أن نسميها بالمباحث (التسمية لا تعود للمؤلف) نوردها كما يلي:

1. الفصول	2. عناصرها ومباحثها	3. صفحاتها
4. المدخل: التعريف بـ ابن منظور ومعجمه لسان العرب ومصادره	6. ابن منظور 7. لسان العرب ومصادره 8. بيبليوغرافيا للدراسات المعجمية حول	9. من الصفحة 13 إلى غاية الصفحة 28

	لسان العرب	
10. الفصل الأول: أسباب التّموّ اللّغويّ	11. أ- الفكر واللّغة	17. من الصّفحة 29 إلى غاية الصّفحة 52
	12. ب- علاقة الفكر واللّغة بالبيئة:	
	13. المستوى الدّلاليّ	
	14. المستوى الصّوتيّ	
	15. المستوى الشّعريّ	
	16. ج- أثر الثّقافة في تطوّر الدّلالة	
18. الفصل الثّاني: طرائق التطوّر الدّلاليّ	19. الحسّي والمعنوي	28. من الصّفحة 53 إلى غاية الصّفحة 122
	20. المجاز	
	21. التعديل البنيويّ للكلمة	
	22. التّحت	
	23. تداعي المعاني	
	24. الإلحاق	
	25. الإبتاع	
	26. التّحوير	
	27. التّعريب	
29. الفصل الثّالث: مظاهر التّولّد المعنويّ	30. الخاصّ والعام	51. من الصّفحة 123 إلى الصّفحة 180
	31. من العام إلى الخاصّ	
	32. من الخاصّ إلى العام	
	33. المشترك اللفظيّ	
	34. التّضادّ	
	35. غير التّضادّ	
	36. التّرادف	
	37. الجانب الاجتماعيّ	
	38. الجانب التّفسيّ	

39.	الجانب اللغوي
40.	نظرات في المعجمية العربية
41.	كلمة (معجم)
42.	كلمة (قاموس)
43.	كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (100-175هـ)
44.	التعريف بالخليل
45.	معجم لسان العرب لابن منظور (630-711هـ)
46.	ترجمة ابن منظور في كتاب "فوات الوفيات"
47.	أنواع المعاجم
48.	صناعة المعاجم
49.	عصور المعجمية العربية
50.	المعجمات

جدول رقم 1: فصول الكتاب

رابعا/ تحليل الكتاب ومظاهر المعجمية في فصوله:

1. مقدمة الكتاب:

استهل الدكتور بلقاسم ليبارير كتابه بمقدمتين؛ وسمت الأولى بالتقديم قدمه الدكتور عبد الباقي الخزرجي، وضمنه في كتابه نظرا لأهمية فحواه؛ فقد تعرض عبد الباقي الخزرجي لجوانب أساسية ارتبطت بالتراث وأهميته في الصناعة المعجمية، مشيرا من جهة لفاعلية الدراسات الحديثة في إضفاء الصبغة المعاصرة على المعاجم العربية، واعتمد بلقاسم ليبارير على هذه المقدمة وضمها لمحتويات كتابه لأن كاتبها عبد الباقي الخزرجي- أسس دراسته على لسان العرب أي جمعها مدونة واحدة، وقد بين الهدف من كتابه وهو الكشف عن ألفاظ ومعان أسدل الستار عنها وهمشت ليعيد إحيائها ويبعث الروح فيها من جديد من خلال تحريك إطارها الدلالي وهو ما أشار إليه الخزرجي في التقديم المذكور آنفا.⁴

أما مقدمة الكاتب بلقاسم ليارير فركّز فيها على أهمية معجم لسان العرب وسبب انتقائه له ليكون محطّ دراسته، ويبتدئ مقدمته طبيعة الدراسة التي يقوم عليها الكتاب، بالإضافة إلى الخطة العلمية التي سار عليها في تأليفه للكتاب، مفصّل في ذكر الفصول وعنواناتها، وكأنّه يضع القارئ في الصورة قبل تصفحه الكتاب، وأشار في نهاية المقدمة إلى تتابع الدراسات العلمية المعجمية وتطوّرها خصوصا ما تعلق بتطوير الدلالات والمفاهيم للمصطلحات، ممثلا بمعجم لسان العرب الذي كان له باع طويل في هذا المجال، وختم مقدمة كتابه بالشكر والتقدير للقراء سائلا المولى عزّ وجلّ التوفيق والسداد وأردف عبارة الشكر على يسار الصفحة باسمه ولقبه، وتاريخ تحريره للمقدمة وكان ذلك يوم: السبت 7 / أكتوبر / 2017م، الموافق لـ 16 محرم 1439هـ بباتنة / الجزائر.⁵

2. تحليل المدخل:

مدخل الكتاب تمهيدِيّ إذ عالج فيه الكاتب المفاهيم الأساسية للمدوّنة إذ عنون بالتعريف ابن منظور ومعجمه لسان العرب ومصادره، وقسّمه إلى ثلاثة عناصر رئيسة، تمثّلت في التعريف بابن منظور، العنصر الثاني خصّه لمعجم لسان العرب ومصادره، أما العنصر الثالث فقدّم فيه الكاتب بيلوغرافيا للدراسات المعجمية التي اقترنت بلسان العرب وجعلت منه مدوّنتها الخام، وقدّم الكاتب سيرة ذاتية معمّقة للعالم الجليل ابن منظور، عرّج من خلاله لمآثره العلمية

أما العنصر الثاني فخصّصه لمصادر جمع المادّة المعجمية التي عمدها ابن منظور في معجمه لان العرب أما العنصر الثالث فخصّصه للدراسات العلمية التي جعلت من لسان العرب مدوّنة علمية لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة (إلى غاية سنة 2018م) وتنوّعت بين الرسائل الجامعية والكتب العلمية، مرتّبا إيّاها حسب تاريخ النشر.⁶



دائرة نسبية رقم 1: دراسات حول لسان العرب لابن منظور

3. النمو اللغوي وأسبابه عند بلقاسم ليبارير:

خصّص الفصل الأول للنمو اللغوي وما تعلق به من أسباب ودوافع، والمنتج لهذا الفصل يجد أنّ الأستاذ ليبارير -رحمه الله- لم يقف عند تعريف النمو اللغوي لهذا ومن باب الإنصاف سنحدّد مفهومه ثم نتطرّق لما قدّمه الأستاذ من معلومات حول النمو اللغوي.

فالنمو اللغوي يرتبط ويرادف مصطلح التوليد اللغوي ويقصد به «خلق وحدات معجمية جديدة تضاف إلى المعجم العام (الكلمات) أو إلى المعجم الخاص (المصطلحات)، أما التوليد المصطلحي فهو وضع أو صياغة مصطلح جديد يعبر عن مفهوم محدد اعتمادا على آليات لغوية تتحكم في هذا الوضع؛ وهي عبارة عن وسائل لسانية مولدة في اللغة (التعريب- التركيب- الترجمة- الاشتقاق- النحت- المجاز...) تنتج أو تولد تراكيب ودلالات جديدة وتمكن اللغة من تغطية عجزها التعبيري»⁷، وقد أشار التعريف إلى أنّ النماء اللغوي في مفهومه يعبر عن مصطلح التوليد، الذي يعني الإنتاج والتجديد في إيراد المصطلحات، ولا يكون ذلك إلّا من خلال وسائل علمية وضعها الباحثون تمثلت -كما هو مذكور في القول في الاشتقاق والتحت والمجاز وغيرها.

وقد أشار الأستاذ ليبارير إلى أنّ أسباب النمو اللغوي تتأق في جملة أمور منها علاقة اللغة بالفكر، وعلاقة اللغة بالفكر والبيئة من ناحية أخرى، دون صرف النظر عن البيئة التي لها دخل جلي في نماء اللغة وتطور مصطلحاتها.⁸

4. التطور الدلالي في لسان العرب من خلال دراسة بلقاسم ليارير:

تطرق الأستاذ ليارير في الفصل الثاني لمظاهر التطور الدلالي وآلياته، مصرفا النظر عن بعض الآليات منها الاشتقاق فقد قدم مثلا عنه دون تحديد مفهومه، فالاشتقاق في عرف الباحثين: «هو أن تنزع كلمة من كلمة أخرى، على أن يكون ثم تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، فمن مصدر السمع مثلا يشتق الفعل الماضي سمع واسم الفاعل سامع واسم المفعول مسموع إلخ»⁹، فهو آلية علمية من آليات نماء اللغة وتوليدها، من شأنه إنتاج مفردات جديدة (فروع) بناء على مفردات أصلية، ومثال ذلك كلمة دلّ التي يمكن أن نشق منها المصطلح دلالة، ومدلول، ودالة ودليل وغيرها.

وقدّم الأستاذ مثلا عن التطور الدلالي بالاشتقاق من معجم لسان العرب تمثل في لفظ "تجمل"؛ التي يقصد بها أكل الجميل والشحم، وتطور المفهوم الدلالي للمصطلح وأصبح يعبر عن التزين للمرأة وغيره مما يدلي به في هذا الباب.¹⁰

أما الآلية الثانية فتتحدّد إلى المجاز وقد أشار الكاتب إلى التغير الدلالي للمصطلحات بناء على الاستعارات¹¹، والمجاز «هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة مع قرينة تمنع إيراد المعنى الحقيقي»¹²، «نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي كان وما برح من أنجع الوسائل في تنمية اللغة، وفي جعلها صالحة لاستيعاب العلوم الحديثة، والألفاظ التي نقلها الأجداد من معناها اللغوي إلى معناها الاصطلاحي، لا تعد ولا تحصى، [...]، وألفاظ النحو والصرف والعروض والإعراب والإدغام، وأسماء الحركات، وأسماء بحور الشعر كلّها لها معان لغوية ومعان اصطلاحية استعملت مجازا عندما وضعت في أيام التّراشدين والأمويين، ولا بدّ لنا من الرجوع إلى المجاز في وضع عدد كبير من مصطلحات العلوم والمخترعات الحديثة، وكلّنا نعرف بعض ألفاظ مجازية وضعت حديثا كالقطار والقاطرة والشاحنة والسيارة والمدركة والطراوة والمدمرة والغواصة والباخرة والمطبعة إلخ»¹³.

أما التّحت فهو «في اللغة النّشر والقشّر والبري، يقال نحت الخشب والحجارة إذا براها، والنحت في الاصطلاح انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، مثال المنحوت سَبَّحَل من سبحان الله، وخَوَّلَق وخَوَقَل من لا حول ولا قوة إلا بالله، وحَمَدَل من الحمد لله، وعَبَّشَعِي نسبة إلى عبد شمس إلخ، وكان بعض علماء اللغة يعدون النحت ضربا من ضروب الاشتقاق، ولم يجز المتقدمون النحت، وعدوه سماعيا، لكن جمع مصر لغة العربية أقر جواز النحت عندما تلجئ الضرورة

العلمية إليه»¹⁴، ومن أمثلة التحت لدينا التحت الفعلية والوصفية والاسمي والتسبي¹⁵، وهو «ضرب من الاشتقاق، ولذلك سَمَّاه بعض المعاصرين "الاشتقاق الكتار"، ولم تعرفه العربية كثيرا في عصور الاحتجاج، ولم يلجأ إليه العرب في توليد الكلم كفعالهم في أنواع الاشتقاق الأخرى، لذلك لا نجد في كتب اللغة إلا التزير اليسير»¹⁶، أما من وجهة نظر اللساني بلقاسم ليارير فهو اختصار الأبنية لمفرداتها، لحاجة في الإيجاز قولاً وكتابة ومن أمثلة ذلك ما جمعه من لسان العرب كلمة "بسم" المنحوتة من بسم الله¹⁷.

وقد أشار الأستاذ ليارير -رحمه الله إلى وسيلة أخرى من وسائل نماء اللغة تمثلت في التعريب: وعليه «في اللسان: تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها، تقول عربته العرب وأعربته أيضا، وأورد الجوهري في الصحاح الجملة نفسها، وفي المظهر المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها»¹⁸، وقد استقى الكاتب مجموعة من الأمثلة التي ضَمَّنَهَا ابن منظور في معجمه منها: الياسمين وهو لفظ معرب من الفارسية، الترجس وغيرها من المصطلحات.¹⁹

ومن باب الإفادة ارتأينا إضافة بعض الآليات التي لم نجد لها تحليلا في الكتاب منها الترجمة: ويقصد بها «عملية تفسير معاني نص مكتوب باللغة المصدر بما يعادلها ن اللغة الهدف (المترجم إليها)، فهي نقل حضارة وثقافة وعلم وفكر وأسلوب ولغة»²⁰، والآلية الأخرى هي الدخيل: ويقصد بها «ما دخل العربية بعد عصور الاحتجاج من دون تغيير وإخضاعه لأوزان العربية ومنطقها»²¹، أي هي الألفاظ التي بقيت على حالها في لغتها الأصلية نحو مصطلح بروتون.

5. التولّد المعنوي عند بلقاسم ليارير من خلال معجم لسان العرب:

خصّص الأستاذ ليارير في هذا الفصل الحديث عن مظاهر التولّد اللغوي، وجمعها في الترادف والمشارك اللفظي كما أشار إلى بعض المفاهيم بين القاموس والمعجم تحت عنوان نظرات في المعجمية العربية، وأزال بدوره الغموض عن مفهوم المصطلحين، سيرا على منهج المعجميين من سبقه، وفي حقيقة الأمر رادف بلقاسم ليارير بين المصطلحين بقوله: «إن لفظة "قاموس" ترادف كلمة "معجم"»²²، ثم تطرق من جهته أيضا لأنواع المعاجم، فمنها المعاجم الموحدة اللغة، والخاصة بالترجمة والمتعلقة بالموضوعات والمعاني، ومنه الاشتقاقية والتطورية والتأصيلية، ومن المعاجم أيضا المعاجم المتخصصة، والمعاجم الورقية والإلكترونية²³، والصناعة المعجمية وعصورها، ليختم هذا الفصل بالفرق بين علم المعاجم وعلم المفردات.

6. خاتمة كتاب التمو اللغوي بلقاسم ليبارير:

ختم الكتاب بحوصلة علمية تطرّق فيها ليبارير لإسهامات ابن منظور في الصناعة المعجمية، مضيفاً أهمية المعجم العربي في إبراز الثروة اللغوية، وقد ذكر الباحث في الخاتمة دوافع تطوّر الدلالة والذي يعود لأسباب الحضارة الحديثة، ويرى أنّ معجم لسان العرب مهما درس ونال ما ناله من الاهتمام والبحث إلا أنه لا يزال مدوّنة تحتاج الدراسة والتمحيص، وهو من المعاجم التي تحتاج كثيراً من الصبر والأناة لفهم منهجه وكيفية إدراجه للكلمات في أبوابه.²⁴

الخاتمة:

في نهاية البحث توصلنا للنتائج الآتية:

- يلتمس القارئ في كتاب التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، أنّ اللساني بلقاسم ليبارير له نظرة معجمية أقلّ ما يمكن وصفها بالتفكير المعجمي، فقد أثري المكتبات العربية والجزائرية خصوصاً بمؤلف علمي من شأنه إزالة الستار عن كثير من القضايا المعجمية المتعلقة بلسان العرب، هذا المعجم والمكنز العلمي الذي لا يقلّ أهميته عن سابقه من المعاجم.
- تطرّق بلقاسم ليبارير في هذا الكتاب لقضية مهمة تتعلق بالتمو اللغوي، وكيفية توليد المصطلحات، إذ يمثل التوليد اللغوي أهم وسائل إنتاج المصطلح وتجديده، وتتعدّد أشكاله بين الترجمة والاقتراض والتحت وغيره.
- أشار بلقاسم ليبارير لبعض وسائل توليد المصطلح في حين غصّ الطرف عن الآليات الأخرى، لربّما لعدم ورودها في معجم لسان العرب.
- ما يمكن قوله في هذا الكتاب، أنّه إنتاج علمي يشهد له بالرصانة والتمحيص والعلمية في إيراد المعلومات وعرضها وتحليلها، وهو كتاب ومرجع لكثير من الباحثين في البحث عن غاياتهم المعجمية، فلم تقتصر دراسته على تحليل معجم لسان العرب فقط، إنّما تطرّق في فقرات وحيزة لمعجم العين معترفاً بأهميته كأول معجم لغوي عند العرب، بالإضافة إلى قضايا علم المفردات، والصناعة المعجمية وغيرها من القضايا المعجمية التي أزال اللثام عن غموضها.

هوامش:

- ¹ ينظر: صالح سعودي، 24 / 12 / 2022م، جامعة باتنة تودع مؤسس قسم الأدب العربي بلقاسم ليبارير، جريدة الشروق، <https://www.echoroukonline.com/>
- ² ينظر: غلاف الكتاب
- ³ ينظر: غلاف الكتاب
- ⁴ ينظر: بلقاسم ليبارير، (2018م)، التمو اللغوي من خلال لسان العرب، (مقدمة عبد الباقي الخرجي)، ط1، بيروت، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص: 8/7
- ⁵ ينظر: المرجع نفسه، ص: 9 / 10 / 11
- ⁶ بلقاسم ليبارير، التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، ص: 26 / 27 / 28
- ⁷ عبد العزيز المطاد، (1427هـ-2006م)، المصطلح العربي وقضايا التوليد، مجلة دراسات مصطلحية، العدد6، ص: 109.
- ⁸ ينظر: التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، بلقاسم ليبارير، ص: 31-32
- ⁹ الأمير مصطفى الشهابي، (1416هـ - 1995م)، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط3، بيروت، دار صادر، ص: 13.
- ¹⁰ ينظر: بلقاسم ليبارير، التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، ص: 55-58
- ¹¹ ينظر: المرجع نفسه ص: 70-83
- ¹² - زايد فهد، (دت)، البلاغة بين البيان والبدع، دط، ص: 75، وينظر أيضا: محمد ألتونجي، (2013م)، الجامع في علوم البلاغة المعاني البيان البدع، ط1، وهران/ الجزائر، دار العزة والكرامة للكتاب، ص: 165.
- ¹³ - محمد ضاري حمادي، (دت)، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 75، ج3، ص: 17.
- ¹⁴ - الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص: 17.
- ¹⁵ - ينظر: مختار درقاوي، (دت)، طرائق تعريب المصطلح وصناعة التعريف في الترس اللساني العربي الحديث، دط، بيروت/ لبنان، دار الكتب العلمية، ص: 43-44.
- ¹⁶ - هيثم محمود عابدين، (1437هـ / 2016م)، تعريب العلوم والمصطلح العلمي في اللغة العربية، ط1، الدوحة/ قطر، مطابع علي بن علي، ص: 299.
- ¹⁷ ينظر: بلقاسم ليبارير، التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، ص: 89
- ¹⁸ - الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص: 19
- ¹⁹ ينظر: بلقاسم ليبارير، التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، ص: 115-117
- ²⁰ - عابد بوهادي، (دت)، إشكالية توحيد المصطلح بين الترجمة والتعريب، تيارت، جامعة ابن خلدون، ص: 548.
- ²¹ - صافية زفني، (2021م)، أثر الاقتراض اللغوي في اللغة العربية الحديثة، ط1، ألمانيا/ برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص: 6.
- ²² بلقاسم ليبارير، التمو اللغوي من خلال لسان العرب دراسة دلالية تحليلية، ص: 169

²³ ينظر: المرجع نفسه، ص: 173

²⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص: 181-183

قائمة المراجع:

(1) الكتب:

- ❖ بلقاسم ليبارير، (2018م)، النمو اللغوي من خلال لسان العرب، (مقدمة عبد الباقي الخزرجي)، ط1، بيروت، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- ❖ الأمير مصطفى الشهابي، (1416هـ - 1995م)، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط3، بيروت، دار صادر.
- ❖ زايد فهد، (دت)، البلاغة بين البيان والبدیع، دط، ص: 75، وينظر أيضا: محمد ألتونجي، (2013م)، الجامع في علوم البلاغة المعاني البيان البديع، ط1، وهران / الجزائر، دار العزة والكرامة للكتاب.
- ❖ زايد فهد، (دت)، البلاغة بين البيان والبدیع، دط، ص: 75، وينظر أيضا: محمد ألتونجي، (2013م)، الجامع في علوم البلاغة المعاني البيان البديع، ط1، وهران / الجزائر، دار العزة والكرامة للكتاب.
- ❖ مختار دقاوي، (دت)، طرائق تعريب المصطلح وصناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث، دط، بيروت / لبنان، دار الكتب العلمية.
- ❖ هيثم محمود عابدين، (1437هـ / 2016م)، تعريب العلوم والمصطلح العلمي في اللغة العربية، ط1، الدوحة / قطر، مطابع علي بن علي.
- ❖ عابد بوهادي، (دت)، إشكالية توحيد المصطلح بين الترجمة والتعريب، تيارت، جامعة ابن خلدون.
- ❖ صافية زفكي، (2021م)، أثر الاقتراض اللغوي في اللغة العربية الحديثة، ط1، ألمانيا / برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

(2) المجلات:

- ❖ عبد العزيز المطاد، (1427هـ - 2006م)، المصطلح العربي وقضايا التوليد، مجلة دراسات مصطلحية، العدد6.
- ❖ محمد ضاري حمادي، (دت)، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 75، ج3.

(3) المواقع الإلكترونية:

- ❖ صالح سعودي، 24 / 12 / 2022م، جامعة باتنة تودع مؤسس قسم الأدب العربي بلقاسم ليبارير، جريدة الشروق، <https://www.echoroukonline.com/>